رابط المادة على منصة باحث

92 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام - باب آداب قضاء الحاجة) 7 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وبعد لا زلنا في ابواب الطهارة من كتاب بلوغ المرام في الكلام على احكام قضاء الحاجة. قال رحمه الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامر - 00:00:00

امرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين ولم اجد ثالثا فاتيته بروثة هذا هما والقى الروثة. وقال انها ريكس. اخرجه البخاري وزاد احمد والدار قطني. ائت بغيرها هذا الحديث افاد عدة فوائد - 00:00:30

منها قوله اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط اي ذهب لقضاء الحاجة. في الخلاء فامرني ان اتي ثلاثة احجار يدل على ان المكان قليل الحجر فيه فيحتاج الى من يعاونه على الاتيان بحجر - 00:01:00

يكفي للاستنجاء. وخص الاحجار ليسرها والا يجزي عنها كل منق طاهر من ورق او مناديل ونحوها اذا كان يحصل به الانقاء وهو طاهر. وغير محترم. والمحترم عند العلماء هو ما له - 00:01:20

وحرمة كالعظم والجلد والصوف البهيمة وهو عليها ونحو ذلك اما فاذا جز عنها كالمناديل وقوله فوجدت حجرين ولم اجد ثالثا لقلة الاحجار في الارض كأنها ارظ كما من المعروف كثير من الاراظي ان القيعة او الدشة اللي ما فيها شي - 00:01:50

يقول فاتيته بروثة. في رواية عند ابن خزيمة بروثة حمار فاخذهما اي اخذ الحجرين والقى الثالثة والقى الروثة. وقال انها ريكس نجسة الريكس النجس وقال ائتني بغيرها. يعني بحجر ثالث لابد من ثلاثة احجار. فدل على - 00:02:20

نجاسة روثة آآ الحمير وما شابهها. لان الارواف منها ما هو طاهر ومنها ما هو نجس. الطاهر روث كل مأكول. كروث البقر والغنم والابل. هذه قوثها طاهر. بمعنى ان الانسان لا يتنجس منها واذا وقعت في ماء لا ينجس. قد - 00:02:55

منه الانسان لكنه ما ينجز. اما روث الحمار والسباع وغيرها مما لا يؤكل فانه ينجس. فانه ينجس. وهو نجس. وهنا لم ما اتى به لعله لانها ناشفة جافة. قال لعلها تزيل محل النجاسة. قال انها ريكس. فدل - 00:03:25

على ان المنهي عنه او النجس لا يطهر ولو كان جافا او ناشفا. ولو كان جافا او ناشفا وقوله ائتني بغيرها دل على انه لا يجزئ اقل من ثلاثة احجار - 00:03:55

كما جاء في حديث سلمان وغيره وابي قتادة وان نستنجي باقل من ثلاثة احجار. اقل من ثلاثة لا ينجي مساحات اقل من ثلاثة مساحات. مسحات ملقيات وفي رواية اه عند ابي - 00:04:15

داوود من حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستطابة الاستطابة الاستنجاء سميت استطابة لان طيب المكان من النجاسة الى الطهارة. سئل عن الاستطابة فقال بثلاثة احجار ليس فيها رجيع - 00:04:40

لابد من ثلاثة احجار وليس فيها رجيع يعني الروث. الرجيع الروث. وبذلك اخذ العلماء انه لا انه ويشترط ان لا تنقص عن ثلاثة احجار. وان لا يكون فيها روث او رجيع ولا عظم. ولا شيء نجس. ويدل على - 00:05:00

ذلك ايضا حديث ابي هريرة الذي اورده بعده المصنف قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ان يستنجى بعظم او روث. وقال انهما لا - 00:05:20

ايران رواهم الدار قطني وصححه. نهى عن الاستنجاء بعظم ولا روث. العظم معروف كان مطبوخا او نيا. ما يحل لاستنجابه سواء كان

مأكول اللحم او غيره لانه مأكول اذا ذكيت البهيمة فانه محترم من حيث انه طعام اخوانكم من الجن. لان حديث ابي هريرة - 00:05:40

ايضا في صحيح البخاري انه قيل يا رسول الله ما بالروث؟ ليش؟ ما بالها؟ منعت من الاستنجاء؟ قال هي طعام الجن. الروث كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم طعام بهائم دوابهم - 00:06:10

والعظم طعام اخوانكم من الجن. اوفر ما تكون لحما يكون عليها لحم يجدونه فلذلك نهينا عن التنجي فيها لئلا نفسدها عليهم. لان لا عليهم ثم اخذ العلماء من هذا ان كل محترم لا يستنجى فيه. ايش المحترم - 00:06:30

قالوا طعام. طعام بني ادم من باب اولى. طعام بهائم بني ادم من باب اولى اذا كان طعام الجن يمنع ولا تنجي ولا او تنجي ولا يصح العمل ويحرم الاستنجافية كذلك طعام بني بني ادم. ثم قال نهى قال وان - 00:07:00

قال انهما لا يطهران. العظم حتى لو نظف المكان لا يطهر حكما. لان الطهارة الطهارة لا تتم الا بحكم حسي وحكم شرعي. الحكم الحسي وهو ازالة النجاسة. ازالة النجاسة. والحكم الشرعي هو زوال حكمها. وزوال حكمها - 00:07:30

لا يكون الا بما اذن به الشرع. واحلله. فلذلك لا يطهر العظم لا يطهر وهكذا الانسان يحرص على النظافة والاستنجاء ودل هذا ايضا على امر عظيم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنجي دون يستنجي بالحجارة دون ان يغتسل يغسل المحل وكان صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

يغسل بالماء فاذا كان الماء موجودا غسل به كما في حديث عائشة انها قالت مرنا ازواجكن ان او ان يغسلوا مقاعدهم بالماء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله. يغسل بالماء وهذا هو الاحسن والاكمل - 00:08:30

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:50